

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- فبقي فيها أياما إلى أن كتبتها عنه وهي هذه وكفى بها دليلا على ما اختبر وعلم .
- (أودعك الرحمن في غربتك ... مرتقبا رحماه في أوبتك) .
- (وما اختياري كان طوع النوى ... لكنني أجري على بغيتك) .
- (فلا تطل حبل النوى إنني ... واشتاق إلى طلعتك) .
- (من كان مفتونا بأبنائه فإنني أمعنت في خبرتك) .
- (فاختصر التوديع أخذا فما ... لي ناظر يقوى على فرقتك) .
- (واجعل وصاتي نصب عين ولا ... تبرح مدى الأيام من فكرتك) .
- (خلاصة العمر التي حنكت ... في ساعة زفت إلى فطنتك) .
- (فالتجارب أمور إذا طالعتها تشخذ من غفلتك) .
- (فلا تنم عن وعيها ساعة ... فإنها عون إلى يقظتك) .
- (وكل ما كابدته في النوى ... إياك أن يكسر من همتك) .
- (فليس يدرى أصل ذي غربة ... وإنما تعرف من شيمتك) .
- (وكل ما يفضي لعذر فل ... تجعله في الغربة من إربتك) .
- (ولا تجالس من فشا جهله ... واقصد لمن يرغب في صنعتك) ولا تجادل أبدا حاسدا ... فإنه أدعى إلى هيبتك) .
- (وامش الهوينا مطهرا عفة ... وابغ رضا الأعين عن هيئتك) .
- (أفس التحيات إلى أهلها ... ونبه الناس على ربتك) .
- (وانطق بحيث العي مستقبح ... واصمت بحيث الخير في سكنتك) ولا تزل مجتمعا طالبا ... من دهرك الفرصة في وثبتك) .
- (وكلما أبصرتها أمكنت ... ثب واثقا بما في مكنتك) .
- (ولج على رزقك من بابه واقصد له ما عشت في بكرتك)